تعرف على قائمة أغنى أندية كرة القدم

كتبه أيهم المدرس | 14 مايو ,2016

كرة القدم والمال

لم تعد كرة القدم، مجرد رياضة شعبية يلوذ بمشاهدتها فقراء الشعب ودراويشهم، لترفيه أنفسهم وجلي صدأها بعيدًا عن أعباء الحياة، ولم يعد لاعبوها ومدربوها ومسيروها والقائمون عليها، مجرد أشخاص استهوتهم قطعة الجلد المنفوخة المدورة بما تفعله من سحر حين تدور بين الأقدام، بل أصبحت اليوم صناعةً كبرى وتجارةً رائجة، تجتذب بأرباحها الضخمة وأضوائها الساطعة، رهطًا عظيمًا من فئة الباحثين عن الشهرة والثروات من شتى أصقاع الأرض، فملاعب الكرة العالمية باتت اليوم مناجم للذهب والألماس، وأنديتها باتت مؤسسات استثمار مضمونة الربح يسيل لها لعاب كبار رجال الأعمال والمقاولين، ولا عجب في أن نرى أنديةً كريال مدريد، برشلونة، ومانشستر يونايتد تضاهي بميزانيتها وقيمتها التجارية دولًا بأسرها، بل تتفوق على كثير منها في كثير من الأحيان.

أغنى 20 ناديًا في العالم

شعار مجلة فوربس

اعتادت مجلة فوربس Forbes الاقتصادية الأمريكية الشهرية، التي تعنى بإحصاء الثروات ومراقبة نمو المؤسسات والشركات المالية حول العالم، على إصدار قوائم سنوية ترصد – الأكثر ثراءً في العالم – على صعيد الأشخاص والمؤسسات في شتى المجالات، ومن بين تلك القوائم اخترنا لكم قائمة أغنى أندية كرة القدم في العالم، والتي دأبت المجلة على إصدارها سنويًا بدءًا من عام 2007، حيث سيطر نادي مانشستر يونايتد الإنجليزي على صدارة القائمة لمدة 6 سنوات، قبل أن يخطف نادي ريال مدريد الإسباني صدارة القائمة عام 2013 ويحافظ عليها.

إليكم جدولًا تفصيليًا بالنسخة الأخيرة من قائمة أغنى 20 ناديًا لكرة القدم في العالم من حيث القيمة السوقية، والتي أصدرها موقع مجلة فوربس يوم الخميس 12 مايو 2016:

الترتيب	اسم النادي وجنسيته	القيمة السوقية للنادي بالدولار	معدل تبدل القيمة عن اللائحة السابقة	العائدات السنويّة بالدولار
1	ريال مدريد الإسباني	3.645 مليار	12% +	694 مليون
2	برشلونة الإسباني	3.549 مليار	12% +	675 مليون
3	مانشستر يونايتد الإنجليزي	3.317 مليار	7% +	625 مليون
4	بايرن ميونيخ الألماني	2.678 مليار	14% +	570 مليون
5	أرسنال الإنجليزي	2.017 مليار	54% +	524 مليون

6	مانشستر سيتي الإنجليزي	1.921 مليار	+ 40%	558 مليون
7	تشيلسي الإنجليزي	1.661 مليار	+ 21%	505 مليون
8	ليفربول الإنجليزي	1.548 مليار	+ 58%	471 مليون
9	يوفنتوس الإيطالي	1.299 مليار	+ 55%	390 مليون
10	توتنهام هوتسبير الإنجليزي	1.017 مليار	+ 69%	310 مليون
11	بروشيا دورتموند الألماني	836 مليون	+ 19%	338 مليون
12	أ.س ميلان الإيطالي	825 مليون	+ 6%	240 مليون
13	باريس سان جيرمان الفرنسي	814 مليون	+ 28%	578 مليون
14	شالكة الألماني	655 مليون	+ 15%	264 مليون
15	أتلتيكو مدريد الإسباني	633 مليون	+ 45%	225 مليون
16	إنتر ميلانو الإيطالي	559 مليون	+ 27%	198 مليون
17	ويستهام يونايتد الإنجليزي	542 مليون	+ 76%	194 مليون
18	روما الإيطالي	508 مليون	_	217 مليون
19	نابولي الإيطالي	396 مليون	+ 12%	151 مليون
20	نيوكاسل يونايتد الإنجليزي	383 مليون	+ 10%	204 مليون

ملاحظاتٌ تخص القائمة

أغنى أندية العالم بحسب فوربس

– ارتفع متوسط القيمة السوقية للفرق الـ 20 الأوائل بنسبة 24% مقارنة بالعام الماضي، حيث بلغ 1.44 مليار دولار، وحافظت الأندية الـ 4 الأولى في ترتيب القائمة السابقة على مراكزها في القائمة الحالية، وعمومًا حافظت 19 من الأندية الـ 20 في قائمة العام الماضي على مواقعها في القائمة الحالية، وتمثل التغيير الوحيد بتواجد نادي روما الإيطالي على حساب غلطة سراي التركي.

– من الملاحظ سيطرة الأندية الإنجليزية على قائمة الـ 20 الأغنى بتواجد 8 منها، وذلك بفضل العائدات الضخمة التي تجنيها من حقوق البث التلفزيوني، أما الأندية الإيطالية فتحتل المركز الثاني من حيث التمثيل بتواجد 5 منها، في حين نجد الكرة الإسبانية والألمانية ممثلةً بـ 3 أندية لكل منها، مقابل مقعد وحيد للأندية الفرنسية.

– القيمة السوقية للنادي تتضمن: مجموع (القيمة السوقية لجميع لاعبيه + قيمة منشآته + قيمة العلامة التجارية للنادي + العائدات السنوية) مطروحًا منها قيمة النفقات والمصاريف السنوية.

– يرصد الجدول في حقله الأخير عائدات الأندية السنوية، أي إيراداتها العامة خلال عام مالي واحد، دون خصم مصاريفها ونفقاتها خلال ذلك العام، والتي يتم أخذها بعين الاعتبار عند حساب القيمة السوقية العامة للنادي.

عائدات الأندية السنويّة ونفقاتها

رغم أنه من الصعوبة بمكانٍ حصر مصادر عائدات الأندية ونفقاتها بدقة، بسبب تشعبها واختلافها بين دولةٍ وأخرى، إلا أنه هناك بعض النقاط المشتركة التي تشكل حجر الثقل بالنسبة للأندية الكبرى على الأقل، نلخصها لكم فيما يلي:

مصادر عائدات الأندية:

البث التلفزيوني: يشكل ريع البث التلفزيوني لمباريات الأندية محليًا وقاريًا، النسبة العظمى من

إيراداتها اليوم، ويتناسب الريع طردًا مع عاملين هما: شعبية الفريق، وأهمية البطولة التي يلعب ضمنها، ويختلف تأثير العاملين بين بلدٍ وآخر، ففي إسبانيا مثلًا يستأثر الغريمان التقليديان ريال مدريد وبرشلونة بحصة الأسد من عائدات البث، عطفًا على شعبيتهما التي تفوق بقية أندية الليغا بمراحل، بعكس الحال في إنجلترا، حيث تقسم العائدات بالتساوي بين جميع أندية البريمير ليغ.

التجارة والتسويق: ويعتبر مصدر الدخل الثاني بالنسبة لأغلب الأندية، ويتضمن بشكلٍ رئيسي عقود رعاية قميص الفريق وملعبه، وريع بيع قمصان اللاعبين والألبسة الرياضية، وعائدات الإعلانات التجارية، إضافةً إلى مبالغ انتقالات اللاعبين.

ريع المباريات: تعتبر التذاكر والاشتراكات السنوية، المصدرين الرئيسيين لريع المباريات، التي كانت فيما مضى تحتل مركز الطليعة في مصادر عائدات أغلب الأندية.

جوائز البطولات: تختلف بحسب أهمية البطولة، وتعتبر بطولة دوري أبطال أوروبا ذات الجوائز المالية الأعلى على صعيد مسابقات الأندية، وتتصدر أندية: برشلونة، ريال مدريد، وبايرن ميونيخ، ترتيب الأندية الأكثر حصدًا للجوائز المالية في مسابقة دوري أبطال أوروبا خلال السنوات الـ 5 الأخيرة.

مصاريف نفقات الأندية:

الرواتب والأجور: وتعتبر أندية ريال مدريد، برشلونة، وباريس سان جيرمان، إضافةً إلى كبار البريمير ليغ، هي الأعلى عالميًا من حيث أجور ورواتب لاعبيها ومدربيها.

التعاقدات الجديدة: تحتل أندية القمة الإنجليزية إضافةً إلى نادي ريال مدريد وبرشلونة، المراتب الأولى في مجال الإنفاق على التعاقدات الجديدة للاعبين في السنوات الـ 5 الأخيرة.

الضرائب والغرامات: تختلف الضرائب من دولةٍ إلى أخرى، حيث تدفع الأندية الفرنسية نسبة الضرائب الأعلى بين نظيراتها في الدوريات الأوروبية الـ 5 الكبرى.

صيانة وتحسين المنشآت: كتوسيع الملاعب وصيانتها، وتطوير المعدات التدريبية والرياضية للفريق.

نفقاتٌ أخرى: كالسفر والإقامة، وتنظيم المباريات، والمعسكرات التدريبية، وغيرها.

بعض المعلومات الاقتصاديّة المثيرة عن أندية الكرة

الأندية الإنجليزية اكتسحت سوق الانتقالات

على صعيد أندية جميع الرياضات، يحتل فريق ريال مدريد لكرة القدم المركز الثاني في قائمة فوربس الأخيرة لأغنى الفرق الرياضية في العالم، بعد فريق دالاس كاوبوي الأمريكي للركبي الذي يتصدر القائمة بقيمةٍ بلغت 4 مليارات دولار، أما المركز الثالث في القائمة الشاملة فيحتله فريق برشلونة، متبوعًا بفريق نيويورك يانكيس الأمريكي للبيسبول، فيما يحتل مانشستر يونايتد المركز الخامس.

حظي الدوري الإنجليزي الممتاز مؤخرًا بعقدٍ هو الأعلى في تاريخ اللعبة، حيث ستدفع شبكتا سكاي سبورت وبي تي سبورت مبلغ 5.2 مليار جنيه إسترليني، نظير حقوق البث التلفزيوني للبريمير ليغ في المواسم الـ 3 القادمة، بزيادة 70% عن العقد الحالي الذي يصل إلى 3.018 مليار.

يتصدر نادي ريال مدريد الإسباني فرق كرة القدم العالمية بالنسبة للقيمة السوقية الحالية للاعبيه، وذلك بحسب موقع تراسفير ماركت العالمي، وتُقدر القيمة السوقية الإجمالية لجميع لاعبي النادي الملكي بـ 697.80 مليون يورو، ويأتي غريمه التقليدي برشلونة في المركز الثاني بقيمةٍ بلغت 693 مليون يورو، فيما يحتل بايرن ميونيخ الألماني المركز الثالث بقيمة 572.63 مليون يورو.

قال تقرير السوق الدولية للانتقالات الذي تعده الفيفا، أن أندية الدوريات الـ 5 الكبرى (إنجلترا، إسبانيا، إيطاليا، ألمانيا، وفرنسا) قد استثمرت مليارين و396 مليون دولار في التعاقدات الصيفية الماضية، بزيادةٍ قدرها 2% عن تعاقدات صيف عام 2014، واكتسحت أندية إنجلترا السوق بإنفاقها ما يزيد عن ضعف أية دولةٍ أخرى بإجمالي 996 مليون دولار، فيما احتلت أندية إسبانيا المركز الثاني بإنفاقها 495 مليون دولار، وأندية إيطاليا المركز الثالث بـ 389 مليون دولار، ثم فرنسا بـ 270 مليون، وأخيرًا ألمانيا بـ 248 مليون دولار.

يبلغ إجمالي أعداد متابعي فرق كرة القدم العالمية على موقعي التواصل الاجتماعي (فيس بوك

وتويتر) حوالي 455 مليون شخص حول العالم، ويتصدر فريقا برشلونة وريال مدريد القائمة برقمٍ يتجاوز الـ 100 مليون متابعًا لكلٍ منهما، فيما يحتل نادي مانشستر يونايتد المركز الثالث بـ 71 مليون متابعًا.

رابط المقال : https://www.noonpost.com/11758/